

ذلك المحل العالزم تعدد الالهة وهو محال وان انعدت الصفة
 بالالوهية وحكامها دون محله الزمان تقوم الصفة بحمل
 ولا يتصرف ذلك المحل بحكم تلك الصفة وهو محال عليه انه
 لو كان صفة لم يكن بالالوهية اولى من محله بل كان محله اولى
 به انما نقول عن ذلك علو الكبير وبهذا المطلب مع ما سلف
 يستحيل عليه تعالى الحلول والاتحاد وقد بسطنا به عليه
 في الاصل **تنبه** استعمال النفس بمعنى الذات
 وامر ذلقة في القرآن قال تعالى ولا اعلم ما في نفسك وحمله
 على المشاكلة لاداعي اليه لثبوت اللفظ به والاصل في الاطلاق
 الحقيقة وال في النفس عوض مضاف اليه والاصل
 قيامه بنفسه وحرف العطف حذف منه للضرورة
من وحدانية **نش** هذه هي الصفة الخامسة من الصفات
 السلبية وهي معطوبة على الوجود ايضا مجرد عطف
 حذف للضرورة اي وما يجب له تعالى الوحدانية وهي
 في عرف القوم عبارة عن ثلاثة سلوب انتفا الكثرة عن
 ذاته تعالى بمعنى عدم قبولها الانقسام ويعبرون
 عنه بنفي الكم المتصل وانتفا النظر له تعالى بمعنى
 عدم التعدد في ذاته اوفي صفة من صفاته ويعبرون
 عنه بنفي الكم المنفصل ويلزمه وجوب انفراد
 تعالى باختراع جميع الكائنات ووان كانت افعالا
 وامتناع استناد التأثير لغيره تعالى في شيء من
 الممكنات وانتفاء ماثلته تعالى للجوادرث الالزم
 منه انتفاضه له تعالى منها بالاولي فاما السلب الاول

والثالث

والثالث فقد تعبد دليلها في محبت مخالفة تعالى
 للجوادرث واما انفرادها تعالى باختراع جميع الممكنات
 فسياتي ما يتعلق به في محبت عموم تعلق قدرته
 تعالى بها واما امتناع استناد التأثير لغيره تعالى فسياتي
 دليله عن قوله تعالى لعبد وما عمل فظهر ان المراد
 ههنا بيان وحدة الذات والصفات بمعنى عدم النظر
 بينهما واما وحدة الصفات بمعنى عدم قبول كل واحدة
 من صفات الذات للتعدد فسياتي في قوله ووحدة
 اوجب لها في اخره ولتقوم على هذا المطلب اذ ذكرنا
 منها بالاصل جملة اشهرها برهان التمانع يقال له ايضا
 برهان التطارد وتقريره انه لو وجد فردان متصفان
 ابي مقدر اتصا بهما بصفات الالوهية وهذا مرادهم
 بقولهم لو وجد الهان فاذا اراد احد هما حركة جسم
 مثلا فاما ان يتمكن الاخر من ارادة ضد ه سكونه مثلا
 اولاه كلاهما محال اما الاول فلاله لو فرض تعلق ارادته
 بذلك الضد فاصان يقع مراداهما وهو محال لاستلزامه
 اجتماع الضدين ولا يقع مراد واحد منهما وهو محال
 لاستلزامه عجز الالهين الموصوفين بكمال القدرة
 على ما هو المعروف ولاستلزامه ايضا ارتفاع القدرة
 والمفروض امتناع خلو ذلك المحل عنهما في زمان واحد
 فلا يكون متحركا ولا ساكنا او يقع مراد احد ه مادون
 الاخر وهو محال لاستلزامه الترتيح بالامر مح وعجز
 من فرض قاده احيث لم يقع مراده ووجوب عجز من

ان ضد مراد الاخر
 المفهوم من اراد